نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولم أجد فى ضروب العاطرات شذا ... يحكى ثناءك فى نشر وفى طيب) .

(أهديت نحوك منه كل ذى أرج ... أنفاسه بين تشريق وتغريب) .

(وفى القبول منال السعد فالق به ... تلق الأمانى بتأهيل وترحيب) .

وقال فى رجل يلقب بالبعير .

(وذى لقب عنت له عند صحبه ... مآرب لم يسعد عليهن مسعد) .

(دعوه بعيرا فاستشاط فقال مه ... أبا أحمد وارتد عنهم يهدهد) .

(فقلت له عد نحوهم لتعود من ... مرامك بالمطلوب توفى وتحمد) .

(فقال وقد غص الفضاء بصوته ... وقد هدرت منه الشقاشق تزبد) .

(لئن عدت نادونى بعيرا كمثلها ... فقلت له لا تخش فالعود أحمد) .

وقال .

(وبخيل لما دعوه لسكنى ... منزل بالجنان ضن بذلك) .

(قال لى مخزن بدارى فيه ... كل مالى فلست للدار تارك) .

(قلت وفقت للصواب فحاذر ... قول خل مرغب فى انتقالك) .

(لا تعرج على الجنان بسكنى ... ولتكن ساكنا بمخزن مالك) .

وقال C تعالى فى مركب .

(يا رب منشأة عجبت لشأنها ... وقد احتوت فى البحر أعجب شان) .

(سكنت بجنبيها عصابه شدة ... حلت محل الروح فى الجثمان) .

(فتحركت بإرادة مع أنها ... فى جنسها ليست من الحيوان)